

نظرية ثورنديك فى التعلم (التعلم بالمحاولة والخطأ)

مقدمة

كان لتجارب ثورنديك (١٨٧٤ - ١٩٤٩) مقومات فى دراسة سلوك الحيوان وبالرغم من انه كان هناك بعض الاهتمام بتعلم الحيوان قبل بداية هذا القرن الا ان الادلة والحقائق التى وصلتنا كانت فى صورة روايات تحكى عن الحيوانات وطرق تفكيرها وحياتها وقد لخص ثورنديك تجاربه التى قام بها فى كتابه «ذكاء الحيوان» Animal Intelligence، وينتمى ثورنديك الى المدرسة السلوكية الامريكية.

مسلمات نظرية ثورنديك :

تقوم نظرية ثورنديك على المسلمات الاتية :

١ - لا استجابة بدون مثير اى انه م ———، س هى الوحدة الاولى التى يتكون منها اى سلوك معقد.

٢ - هناك عدد لا نهائى من الارتباطات العصبية بين استجابات الفرد والمثيرات الموجودة فى البيئة الخارجية.

٣ - هذه الارتباطات سابقة على اى تعلم بمعنى انها موروثه ولا يمكن اكتسابها .

٤ - لكل مثير استجابة منفصلة .

٥ - التعلم عند ثور نديك هو تقوية الروابط العصبية بين المثيرات والاستجابات الخاصة بهم مع اضعاف الروابط الاخرى بين تلك المثيرات والاستجابات الاخرى .

اى انه لكى تحدث عملية التعلم بالنسبة للمثير م والاستجابة س تعمل على زيادة الروابط العصبية بينهم .

تجربة ثور نديك:

- احضر ثور نديك قط جائع ووضع في احد الاقفاص الميكانيكية والتي تفتح بطريقة الية عندما يضغط على سقطة معينة .

- وضع طعاما خارج القفص بحيث يستطيع القط ان يدركه بحاستى الشم والابصار .

- راقب ثور نديك القط فوجدها تعمل مجموعة من الحركات العشوائية مثل النط واخراج الراس من القفص ثم بعد ذلك ياتى بحركة ناجحة تؤدي الى فتح الباب فيخرج القط وياكل الطعام .